



وزارة التربية والتعليم  
MINISTRY OF EDUCATION

المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم

# التفسير

للفصل الثالث الثانوي

قسم العلوم الإدارية والاجتماعية

والطبيعية والتقنية

(بنين)

طبعة ١٤٣٣هـ - ١٤٣٤هـ

٢٠١٢م - ٢٠١٣م

ح) وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
وزارة التربية والتعليم

التفسير : للصف الثالث الثانوي : قسم العلوم الإدارية والاجتماعية والطبيعية  
والتقنية بنين. / وزارة التربية والتعليم . - الرياض ، ١٤٢٨هـ

١٤٤ ص ؛ ٢١ × ٢٣ سم

ردمك : ٤-٥٩٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

١- القرآن - تفسير - كتب دراسية  
٢- التعليم الثانوي - السعودية -  
كتب دراسية  
أ. العنوان  
ديوي ٦٠٧١٣ ، ٢٢٧  
١٤٢٩ / ٨٨٧

رقم الإيداع : ١٤٢٩/٨٨٧

ردمك : ٤-٥٩٠-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فحافظ عليه واجعل نظافته تشهد على حسن سلوكك معه...

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به...

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

موقع

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

البوابة التعليمية للتخطيط والتطوير

موقع

<http://www.ed.edu.sa>

قسم العلوم الشرعية

بريد

[runit@moe.gov.sa](mailto:runit@moe.gov.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وبعد :

فإن مما يطالب به المسلم تدبر كتاب الله - جل وعلا - ومعرفة ما يتضمنه من أحكام شرعية سواء في مجال العقيدة أو العبادة أو الأخلاق، وما يتضمنه أيضاً من حكم وأمثال وقصص، فهو معين لا ينضب، ولا يمل منه المسلم قال تعالى: ﴿ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ، وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾<sup>(١)</sup>. وكان الصحابة رضوان الله عليهم إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل، فكانوا يتعلمون القرآن والعمل به .

وهذا المقرر الذي بين أيدينا هو مقرر التفسير للصف الثالث الثانوي أقسام العلوم الإدارية والاجتماعية والطبيعية والتقنية، وهو عبارة عن مقاطع من الآيات، أخذت من سور متعددة، روعي في اختيارها كونها تبين حكماً عقدياً، أو أخلاقياً، أو عملياً، أو تتحدث عن قصة من قصص الأمم السابقة لأخذ العظة والاعتبار، وهي ستة وعشرون مقطعاً، في الفصل الدراسي الأول ثلاثة عشر مقطعاً، وفي الفصل الدراسي الثاني ثلاثة عشر مقطعاً، على أن يدرس كل مقطع في حصة واحدة، وباقي الحصص يستفاد منها في التقويم والمراجعة .

**توجيهات في طريقة التدريس :**

- ١ - على المعلم أن يعد درسه في كراسة إعداد الدروس بعد أن يقرأ الموضوعات من المقرر، وبعد أن يرجع إلى المراجع الموثوقة في التفسير .
- ٢ - يحرص المعلم على إعداد الآيات على الورق المقوى أو على شريحة بلاستيكية أو على سبورة إضافية؛ كي يتمكن من مناقشة تلاميذه في هذه الآيات .

(١) سورة ص الآية رقم (٢٩).

٣ - يمهد المعلم لدرسه من خلال الموضوع قبل أن يعلن الدرس، والتمهيد يكون بوسيلة تعليمية، أو قصة لها علاقة بموضوع الآيات، أو أسئلة يتوصل من خلالها للموضوع، أو أسئلة في الدرس الماضي إذا كان إكمالاً لهذا الدرس أو العلاقة بينهما مرتبطة.

٤ - يبين المعلم بعد ذلك موضوع الدرس ويدونه على السبورة .

٥ - يناقش المعلم تلاميذه في الآيات آية آية، ويتعد عن طريقة الإلقاء المجردة .

٦ - يطلب المعلم من تلاميذه بيان معاني المفردات، وإن وجد التلاميذ صعوبة في ذلك قرّب لهم المعنى؛ كأن يضع المفردة في عبارة مفيدة، أو يذكرهم بخبرة سابقة .

٧ - يدون المعلم على السبورة معاني المفردات التي توصل إليها التلاميذ بمساعدته، كما يدون على السبورة الأحكام والفوائد التي توصلوا إليها بمساعدته .

٨ - يحرص المعلم على إحضار الوسائل التعليمية المعينة على فهم النص مستعيناً بما حوله من مكونات البيئة، أو من محتويات مستودع الوسائل أو المختبر المدرسي .

٩ - يكلف المعلم تلاميذه بالإجابة عن الأسئلة المقترحة للمناقشة في الكتاب أو الأسئلة التي يقترحها هو .

١٠ - على المعلم ألا يقتصر على الأسئلة الموجودة في الكتاب؛ لأنها مجرد نموذج يعين المعلم ويساعده على استخدام الأسئلة الجيدة، والبعد عن الأسئلة التقليدية التي لا تقيس سوى مستوى الحفظ فقط .

١١ - على المعلم أن يربط هذه الآيات ومعانيها بواقع حياة الطلاب .

ونذكر المعلم بأنه يؤدي رسالة عظيمة سيثيبه الله عليها أعظم الثواب إن هو أخلص النية لله، وأن هؤلاء التلاميذ إنما هم أمانة في عنقه سيسأله الله عنهم يوم القيامة .

وفق الله الجميع لما فيه الخير، ودلنا على طريق الحق والصواب إنه ولي ذلك

والقادر عليه، وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



# الفهرس

## الفصل الدراسي الأول

### الصفحة

### الموضوع

١٠	الدرس الأول : سورة النساء من آية (٥٦ - ٥٩)
١٥	الدرس الثاني : سورة النساء من آية (١١٤ - ١١٥)
١٩	الدرس الثالث : سورة النساء من آية (١١٦ - ١٢٢)
٢٤	الدرس الرابع : سورة النساء من آية (١٤٢ - ١٤٧)

سورة النساء

### الصفحة

### الموضوع

٢٩	الدرس الخامس : سورة المائدة من آية (٥١ - ٥٣)
٢٣	الدرس السادس : سورة المائدة من آية (٥٤ - ٥٨)

سورة المائدة

### الصفحة

### الموضوع

٣٨	الدرس السابع : سورة الأنعام من آية (٩٥ - ٩٩)
٤٣	الدرس الثامن : سورة الأنعام من آية (١٥١ - ١٥٣)
٤٨	الدرس التاسع : سورة الأنعام من آية (١٥٩ - ١٦٥)
٥٣	الدرس العاشر : سورة الأعراف من آية (٢٧ - ٣٠)

سورة الأنعام - الأعراف

### الصفحة

### الموضوع

٥٨	الدرس الحادي عشر : سورة الأنفال من آية (١ - ٤)
٦٣	الدرس الثاني عشر : سورة الأنفال من آية (٢٠ - ٢٥)
٦٩	الدرس الثالث عشر : سورة التوبة من آية (٣٨ - ٤٠)

سورة الأنفال - التوبة

# الفصل الدراسي الأول

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

# تفسير سورة النساء

[ من الآية (٥٦) إلى الآية (٥٩) ]

الدرس  
الأول



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرهما .
- ٢ أن يعلم الطالب صوراً من نعيم الجنة وعذاب النار .
- ٣ أن يجتهد الطالب في القيام بالأمانة والحكم بالعدل .
- ٤ أن يعرف الطالب حق الله تعالى وحق رسوله ﷺ وحق ولاة أمره عليه .
- ٥ أن يعلم الطالب أن مرد النزاع والخلاف إلى الله تعالى ورسوله ﷺ .

أمر الله تعالى بطاعة ولاة الأمر ، وولاة الأمر هم الولاة على الناس من الأمراء والحكام والعلماء ، فإنه لا تستقيم للناس أمور حياتهم الدينية والدنيوية إلا بالأخذ عنهم وطاعتهم والانقياد لهم ، ما لم يأمروا بمعصية فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا  
يُعْظَمُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
فَإِنْ نَنزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ  
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج والمدارس

السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>



الكلمة	معناها
ظليلاً	فائضاً ممتداً.
الأمانات	جمع الأمانة وهي الشيء الذي يحفظ ليؤدى إلى صاحبه.
تأويلاً	عاقبة ومالاً.

## تفسير الآيات

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا﴾ أي: لم يؤمنوا بآياتنا، والمراد بها آيات القرآن الكريم وما فيها من الحجج الدالة على صدق النبي ﷺ ﴿سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا﴾ ندخلهم ناراً يقاسون حرَّها ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ احترقت ﴿بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَى﴾ أعدناها غير محترقة ﴿لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ ليجدوا ألم العذاب وشدته ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا﴾ لا يمتنع عليه شيء ﴿حَكِيمًا﴾ في تدبيره وقضائه.



﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ باقين فيها بقاء لا نهاية له ولا انقطاع ﴿هُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ زوجات بريئات من الحيض والغائط والبول وسائر الأدناس ﴿وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا﴾ أي: ظلاً ممتداً في الجنة.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ تردوها إلى أصحابها ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ وإذا قضيتم بين الناس أن تقضوا بينهم بالقسط ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ أي: نعم الشيء الذي يعظكم به من أداء الأمانات والحكم بين الناس بالعدل ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا﴾ أي: لم يزل سميعاً لما تقولون وتحكمون به ﴿بَصِيرًا﴾ بما تعملون فيما اتتمتم عليه من الحقوق.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ أي: فيما أمركم به وفيما نهاكم عنه ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ أي: وأطيعوا الرسول كذلك، فإن من أطاع الرسول فقد أطاع الله ﴿وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ أي: وأطيعوا ولاة الأمر منكم وهم الأمراء والعلماء ﴿فَإِنْ نَنزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ﴾ أي: فإن اختلفتم في شيء من أمر دينكم ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ أي: اطلبوا معرفة حكمه من الله، أي: من كتابه ﴿وَالرَّسُولَ﴾ أي: فإن لم تجدوا علم ذلك في كتاب الله، فاطلبوه من الرسول ﷺ في حياته، ومن سنته بعد وفاته ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ تصدقون بالله وباليوم الآخر وما فيه من الثواب والعقاب ﴿ذَلِكَ﴾ أي: رد ما تنازعتم فيه إلى الله والرسول ﴿خَيْرٌ﴾ أي: أصلح لكم في دنياكم وآخرتكم ﴿وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أي: وأحمد عاقبة ومآلاً.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



- ١ بيان شدة عذاب الله تعالى، وبالغ انتقامه ممن كفر به وخالف شرعه .
- ٢ بيان جزاء أهل الإيمان والعمل الصالح، وما أعد الله تعالى لهم من أنواع النعيم في الجنة.
- ٣ الأمر بأداء الحقوق لأهلها وردها إلى أصحابها، ويدخل في ذلك :
  - أ- ما حملة الإنسان من فرائض الدين، وسائر ما أمره الله تعالى به ونهاه عنه .
  - ب- ..... 
  - ج- ..... 
- ٤ وجوب العدل في الأحكام، وذلك بقول الحق والحكم به سواء كان المحكوم عليه قريباً أم بعيداً، غنياً أم فقيراً، قوياً أم ضعيفاً.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

٥ وجوب طاعة الله تعالى وطاعة رسوله ﷺ .

٦ وجوب طاعة ولاة الأمور، وهم الولاة والعلماء ما أمروا بطاعة الله؛ فإنه لا يستقيم للناس أمر دينهم وديناهم إلا بطاعتهم والانقياد لهم؛ وذلك لما في طاعتهم من الاجتماع والاتلاف، وما في عصيانهم من الفوضى والاختلاف؛ ما لم يأمرُوا بمعصية الله، فإن أمرُوا بمعصية الله تعالى لم تجب طاعتهم في ذلك، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٧ وجوب الرجوع إلى كتاب الله تعالى وإلى سنة رسوله ﷺ عند الاختلاف والتنازع؛ للصدور عنهما، والأخذ بما دلا عليه .

٨ حكم الله تعالى ورسوله ﷺ أحسن الأحكام وأعدلها وأصلحها للناس في أمر دينهم وديناهم وعاقبتهم.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج  
والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



- ١- أؤدي الأمانة التي أوجب الله علي حفظها وصيانتها.
- ٢- أرد كل أمر من الأمور التي أفعّلها أو أقولها إلى الكتاب والسنة فهما الأصل في الحكم على صواب العمل أو خطئه .



بين معاني الكلمات الآتية :

١  
س

كلما نضجت جلودهم  ظللاً ظليلاً  الأمانات  تأويلاً

يبدل الله جلود الكفار كلما نضجت جلوداً غيرها فما الحكمة من ذلك؟

٢  
س

الأمانة أنواع اذكر ثلاثة منها.

٣  
س

ما الآثار الناتجة عن عدم طاعة أولي الأمر؟

٤  
س

ما السر في حذف الفعل عند الأمر بطاعة أولي الأمر وذكره مع طاعة الرسول ﷺ؟

٥  
س

# تفسير سورة النساء

[ من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٥) ]

الدرس  
الثاني



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرهما.
- ٢ أن يعرف الطالب آثار النفع المتعدي للناس.
- ٣ أن يحذر الطالب من مخالفة النبي ﷺ ومعصيته.
- ٤ أن يلزم الطالب جماعة المسلمين ولا يخالفهم.

طاعة الرسول ﷺ واجبة ، ومن يخالف طريقته وسبيله وعانده فيما جاء به عليه الصلاة والسلام فإنه مخذول وغير موفق للخير . كما أن إجماع الأمة الإسلامية حجة ودليل من أدلة الفقه الإسلامي ولا تجتمع الأمة على ضلال .

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ  
وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ  
مِّن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ  
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
النجوى	حديث السر.
يشاقق	يخالف بحيث يكون هو في شق ومن يخالفه في شق آخر.

## تفسير الآيات

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾ أي: لا خير في كثير مما يتناجى به الناس ويتخاطبون  
 ﴿إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ﴾ من مال أو أي نفع كان ﴿أَوْ مَعْرُوفٍ﴾ هو كل ما أمر الله به أو ندب إليه  
 من أعمال البر والخير ﴿أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ أي: توفيق بين المختلفين أو المتخاصمين ليتراجعا  
 إلى ما فيه الألفة واجتماع الكلمة ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ أي: مخلصاً في ذلك محتسباً  
 ثواب ذلك عند الله ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ أي: فسوف نعطيه جزاء فعله ذلك أجراً عظيماً لا  
 يعلم قدره إلا الله تعالى.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ أي: يخالف الرسول ﷺ ويعانده فيما جاء به ﴿مِّن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ الْهُدَىٰ﴾  
 أي: من بعد ما ظهر له الحق واتضح له ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: يسلك طريقاً غير  
 طريقهم في عقائدهم وأعمالهم ﴿تُولِيهِم مَّا تَوَلَّوْنَ﴾ نتركه وما اختاره لنفسه ونخذله ولا نوقفه للخير  
 ﴿وَنُصِّلِهِم جَهَنَّمَ﴾ نحرقه بها ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ أي: وساءت جهنم موضعاً لمن صار إليها.

- ١ فضيلة الإسرار بالصدقة ؛ لأن ذلك أدل على الإخلاص ، وأستر للمتصدق عليه .
- ٢ مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكلما كان ذلك سرًّا كان أحسن عاقبة وأكثر نفعًا .
- ٣ فضيلة السعي في الإصلاح بين الناس، والتأليف بينهم، والاستعانة على ذلك بالكتمان حتى يؤتي ثماره، ويؤدي إلى نتائجه المطلوبة، وفي الحديث قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام ، والصلاة ، والصدقة» قالوا: بلى يا رسول الله، قال : «إصلاح ذات البين» قال : «وفساد ذات البين هي الحالقة»<sup>(١)</sup> .
- ٤ الترغيب في إخلاص العمل لله، وطلب مرضاته في كل ما يفعله الإنسان؛ ليحصل له بذلك الأجر العظيم من رب العالمين .
- ٥ التحذير من مشاققة الرسول ﷺ ومعارضة شرعه بالحجج الباطلة، والأهواء الزائغة، بل الواجب التحاكم إلى سنته، والتسليم لحكمه .
- ٦ في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ ...﴾ الآية دليل على أن إجماع علماء هذه الأمة حجة، وأنها معصومة من الخطأ، ووجه الدلالة: أن الله توعد من خالف سبيل المؤمنين بالخذلان والنار، فإذا اتفقوا على شيء فهذا سبيلهم، فمن خالفهم فيه بعد انعقاد إجماعهم فقد اتبع غير سبيلهم .

س . بمشاركة خمسة من زملائك بين آثار التناجي بين الناس في المجالس والمنتديات؟  
وهل الأفضل التحدث في المجالس علانية أم التناجي ؟ ولماذا ؟

(١) سنن أبي داود ٤/٢٨٠، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين، رقم (٤٩١٩)، سنن الترمذي ٤/٦١١، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع رقم (٢٥٠٩).



بين معاني الكلمات الآتية :

نجاهم معروف يشاقق نوله ما تولى

بالرجوع إلى كتب الحديث استدل على ما يلي :

- درجات النهي عن المنكر.
- فضل الإصلاح بين الناس.

ما السر في كون النجوى مظنة الشر في الأكثر والأغلب؟

هناك أمور استثنت من النجوى المحرمة فما هي؟ ولماذا استثنت؟

على أي شيء يدل قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُ  
الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ  
وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ ؟ وضح ذلك .

عدّد بعض آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الفرد والمجتمع .

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



# تفسير سورة النساء

[ من الآية (١١٦) إلى الآية (١٢٢) ]

الدرس  
الثالث



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يحذر الطالب من الشرك صغيره وكبيره.
- ٣ أن يعلم الطالب عداوة الشيطان له فيحذر منه.
- ٤ أن يعرف الطالب خسارة من أطاع الشيطان ، وفلاح من لم يطعه.

الشرك محبط للأعمال، وهو ضد التوحيد ونقيضه، لأن فيه تسوية للمخلوق الضعيف الذي لا يملك لنفسه ولا لغيره ضرراً ولا نفعاً بالخالق النافع الضار المعطي المانع، وهو الظلم العظيم والداء الذي لا يقبل الله سبحانه عملاً إذا خالطه، وهو الذنب الذي لا يغفر الله لصاحبه ما لم يتب منه .

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعْنَةُ  
اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيتْهُمْ وَلَا مَرَنَتْهُمْ  
فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْيَةَ فَلَيعْفِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ  
وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ  
الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَئِكَ مَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ لَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
ضَلَّ	الضلال: العدول عن الطريق المستقيم.
مَرِيدًا	متمردًا عاتيًا خارجًا عن الطاعة.
فَلْيَبْتَئَنَّ	فليقطعن.
مَحِيصًا	مفرًا.

## تفسير الآيات

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾ أي ما دون الشرك من الذنوب ﴿لِمَنْ يَشَاءُ﴾  
أي: لمن شاء الله أن يغفر له ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾ أي: يجعل له شريكًا في عبادته ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
بَعِيدًا﴾ أي: عدل عن طريق الحق عدولًا بيّنًا.  
﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا﴾ أي: ما يعبد المشركون من دون الله إلا أصنامًا يسمونها  
بأسماء الإناث، كالعزى ومناة وغيرها .  
﴿وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا﴾ أي: متمردًا عاتيًا خارجًا عن الطاعة، والمراد به إبليس،  
وذلك إنهم إذا عبدوا الأصنام فقد عبدوا الشيطان؛ لأنه الذي أمرهم بذلك فأطاعوه.  
﴿لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ طرده وأبعده عن رحمته ﴿وَقَالَ لَا اتَّخَذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ أي: حظًا  
معلومًا ﴿وَلَا ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ أي: ولأصرفهم عن الصراط إلى الضلال؛ وذلك بإغوائهم وتزيين الباطل  
لهم ﴿وَلَا مَتِينَهُمْ﴾ أي: ولأمنهم أن ينالوا ما ناله المهتدون .

﴿وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَبْتَغُوا حَتَّى يَمُوتُوا﴾ أي: سيحصلون بها، وما فعل المشركون ذلك، فكانوا إذا ولدت الناقة خمسة بطون وكان الخامس ذكراً امتنعوا من الانتفاع بها، وشقوا أذنها علامة على ذلك ﴿وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَغْيِرْ بَنَاتِ اللَّهِ﴾ أي: دين الله، ويدخل في ذلك ما نهى الشرع عنه مما فيه تغيير الخلق كالوشم ونحوه ﴿وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ بأن يطيعه ويدع أمر الله ﴿فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ أي: هلك هلاكاً ظاهراً في الدنيا والآخرة. ﴿يَعِدُّهُمْ﴾ المواعيد الباطلة ﴿وَيُعْمِيهِمْ﴾ الأمانى الكاذبة ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ إلا باطلاً.

﴿أُولَئِكَ مَاؤُهُم جَهَنَّمُ﴾ أي: مصيرهم الذي يصيرون إليه ﴿وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ مفراً ومعدلاً يعدلون إليه.

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ﴾ بساتين ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا﴾ يقيناً صادقاً ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ أي: لا أحد أصدق من الله قولاً.

## الفوائد

- ١ بيان أن الشرك لا يغفره الله تعالى؛ إلا إذا تاب صاحبه منه .
- ٢ مرتكب الذنوب والمعاصي التي هي دون الشرك تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء غفر له بفضله، وإن شاء عذبه بعدله، وفي هذا رد على الخوارج الذي يقولون إن مرتكب الكبيرة كافر مخلد في النار .
- ٣ حرص الشيطان واجتهاده في إضلال العباد ليكونوا معه في النار .
- ٤ من وسائل الشيطان في إغواء بني آدم الوعود الباطلة، كوعده لمن ينوي الإنفاق في سبيل الله بالفقر، كما قال تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾<sup>(١)</sup>.

(١) سورة البقرة، الآية رقم: ٢٦٨.

- ٥ ومن وسائل الشيطان في إغواء بني آدم الأمانى الكاذبة، كالغنى، وطول العمر، ونيل الدنيا، وغفران الذنوب، ونحو ذلك مما يكون سبباً في تمادي الإنسان في معصية الله تعالى.
- ٦ بيان عاقبة الاغترار بوعود الشيطان وأمانيه، وهي الخسارة الظاهرة في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فالتخبط والسير على غير هدى، وأما في الآخرة فالنار وبئس القرار.
- ٧ بيان ما أعد الله تعالى لأهل طاعته من النعيم المقيم في جنات النعيم.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## نشاط

بالتعاون مع زملائك، وبالرجوع إلى مصادر التعلم. بين أنواع الشرك، وما مثال كل نوع، وما كفارته؟



جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

بين معاني الكلمات الآتية :

يشرك بالله  ضل  مريداً  فليبتكن  محيصاً

دلت آية أخرى في سورة النساء على أن الشرك هو الذنب الذي لا يغفر إن لم يتب صاحبه منه قبل موته ، ما هي ؟ ولم كان كذلك ؟

ما عقيدة أهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة ؟ ومن الذي خالفهم في ذلك ؟

اذكر مثلاً لقوله تعالى : ﴿وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيَبْتَئِنَّا آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ .

ولقوله : ﴿وَلَا مَرْتَهُمْ فَلْيُغَيِّرْ خَلْقَ اللَّهِ﴾ .

تضمنت الآيات صوراً من طاعة الشيطان ، فما هي ؟

كيف يتخذ الشيطان ولياً من دون الله ؟

من وسائل إغواء الشيطان بني آدم الوعود الكاذبة والأمانى الباطلة ، اذكر أمثلة على ذلك ، وما عاقبة من اغتر بذلك في الدنيا والآخرة ؟

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

## تفسير سورة النساء

[ من الآية (١٤٢) إلى الآية (١٤٧) ]

الدرس  
الرابع



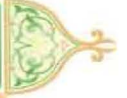
### الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يعرف الطالب خطر النفاق وبعض صوره.
- ٣ أن يحرص الطالب على القيام إلى الصلاة مع الإخلاص لله تعالى فيها.
- ٤ أن يعرف الطالب أهمية التوبة ووجوب المسارعة إليها.
- ٥ أن يحقق الطالب الإيمان ويقوم بشكر النعم.

وصف الله المنافقين في كتابه الكريم بصفات كثيرة ووسمهم بعلامات بارزة، ولشدة خطرهم وسوء طويتهم حذّر منهم ومن أفعالهم.

كما بين رسوله ﷺ بعض صفاتهم الذميمة وما ذلك إلا لأنهم يخذلون المؤمنين ويثبطون عن فعل الخير، وأنهم يسعون في الأرض بالفساد وعدم الإصلاح.

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَأَوْنَ لِلنَّاسِ  
وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لِآلِ هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلْ  
اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَانْتَحِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
أُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ  
لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ  
بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾



معناها	الكلمة
الرياء: إظهار الإنسان العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدونه عليها.	يُرَآؤُونَ
المذبذب المتردد بين أمرين، والمذبذبة الاضطراب.	مُذَبِّبِينَ
حجة.	سُلْطَانًا
الطبقة.	الدَّرَكِ
الاعتصام باللّه: التمسك به والثوق بوعده.	وَاعْتَصَمُوا

## تفسير الآيات

﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ يعاملونه معاملة المخادعين ﴿وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾ يجازيهم على خداعهم بأن يستدرجهم ليستمروا في طغيانهم وضلالهم حتى يلقوه يوم القيامة فينزل بهم عقوبته ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى﴾ أي: قاموا إليها متثاقلين؛ لأنهم لا يخافون عقاباً ولا يرجون ثواباً ﴿يُرَاءُونَ النَّاسَ﴾ يفعلون ذلك لكي يراهم المؤمنون فيحسبونهم منهم؛ لا اتباعاً لأمر الله ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إلا ذكراً قليلاً.

﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ مترددين متحيرين بين الكفر والإيمان ﴿لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ أي: لا هم مع المؤمنين ظاهراً وباطناً، ولا هم مع الكفار ظاهراً وباطناً، بل ظواهرهم مع المؤمنين وبواطنهم مع الكافرين ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ أي: لن تجد طريقاً لهدايته. ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَأَتَّخِذُوا الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: لا توالوا الكفار فتناصروهم

من دون إخوانكم من المؤمنين ﴿أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَالِيَكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ حجة ظاهرة في معاقبته لكم بسبب ارتكابكم لما نهاكم عنه من موالاته الكفار.

﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ أي: في الطبقة الأسفل من أطباق جهنم، وذلك أن النار درجات كما أن الجنة درجات ﴿وَلَنْ نَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ أي: ناصرًا ينصرهم من الله، فينقذهم من عذابه، ويدفع عنهم أليم عقابه.

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ رجعوا إلى الحق ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ أي: أصلحوا أعمالهم، فعملوا بها أمرهم الله به وأدوا فرائضه، وانتهوا عما نهاهم عنه وانزجروا عن معاصيه ﴿وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾ أي: تمسكوا بعهد الله وميثاقه الذي عهد في كتابه إلى خلقه من طاعته وترك معصيته ﴿وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ أي: أخلصوا طاعتهم وأعمالهم التي يعملونها لله، فأرادوا بها وجهه، ولم يعملوها مراعاة للناس ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي: في الجنة ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ثوابًا عظيمًا في الجنة.

﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ﴾ أي: لا حاجة له سبحانه في تعذيبكم إن شكرتم الله تعالى على نعمه، وآمنتُم برسوله ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا﴾ لكم على طاعتكم بإجزال الثواب لكم ﴿عَلِيمًا﴾ بأعمالكم فيجازيكم عليها.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



١ بيان حال المنافقين، وما هم عليه من المخادعة التي هي من أقبح الصفات، كيف إذا كانت المخادعة مع الله تعالى، حيث يظهرون الإسلام لعصمة دمائهم وأموالهم، ويبتغون الكفر بالله ظنًا منهم أن الله تعالى لا يعلم حقيقة حالهم، والحقيقة أنهم هم المخدوعون؛ لأن الله مطلع عليهم وما إمهاله لهم وعدم معاجلتهم بالعقوبة إلا استدراج منه لهم حتى يحل بهم عقوبته في الدنيا أو في الآخرة.



٢ الكسل عن الصلاة والتشاغل عن أدائها من صفات المنافقين؛ الذين لا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً.

٣ التحذير من الرياء والغفلة عن ذكر الله تعالى.

٤ بيان شدة حاجة الإنسان إلى هداية الله تعالى وتوفيقه.

٥ التحذير من موالاته الكفار، ومحبتهم<sup>(١)</sup>، وتقريبهم، ومناصرتهم على المؤمنين، ولا يعني هذا عدم جواز التعامل معهم أو التعاون وتبادل المنافع والمصالح المشتركة معهم وإقامة العلاقات الاقتصادية والسياسية وإبرام الاتفاقيات التي تخدم الأطراف المعنية.

٦ بيان شدة عقوبة المنافقين، وأنهم في الدرك الأسفل من النار.


٧ بيان سعة رحمة الله تعالى، وواسع مغفرته؛ حيث فتح للمنافقين باب التوبة، مع قبح اعتقادهم، وسوء فعلهم؛ إذا أتوا بشروط التوبة من إصلاح العمل، وإخلاصه لله تعالى، والوفاء بعهد الله تعالى وميثاقه.

٨ الإيمان بالله تعالى والشكر له شرط لقبول التوبة، ورفع العذاب عمن يستحقه من المنافقين وغيرهم.

٩ إثبات صفة الشكر لله تعالى، ومن أسماؤه سبحانه الشكور.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



لماذا لا يجوز الحكم على أحد من الناس بالنفاق الاعتقادي؟ 

(١) لا يدخل في ذلك المحبة الجليلة الطبيعية كمحبة القريب الكافر كالأب والأم ومحبة الزوجة الكتابية.

## نشاط

بمشاركة مجموعة من زملائك بين الفرق بين النفاق الاعتقادي والنفاق العملي واستدل ببعض مواقف المنافقين مع رسول الله ﷺ وصحابته.

## آثار سلوكية

- 1- أْحْذِرْ من النفاق الاعتقادي والنفاق العملي ، وأتجنب صفات المنافقين .
- 2- أْخْلِصْ لله تعالى في القول والعمل .

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## التقويم



- 1 بين معاني الكلمات الآتية : يراؤون مذبذب سلطاناً الدرك واعتصموا
- 2 ما التفسير الصحيح لقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾
- 3 تضمنت الآيات بعض صفات المنافقين ، اذكرها .
- 4 لماذا كان المنافقون لا يقومون إلى الصلاة إلا وهم كسالى ؟
- 5 الولاء والبراء من عقيدة المسلم ، اذكر الدليل على ذلك من الآيات السابقة .
- 6 لماذا كان المنافقون في الدرك الأسفل من النار ؟
- 7 هل تقبل توبة المنافق ؟ وما شروط ذلك ؟
- 8 يرفع الله العذاب عن عباده إذا قاموا بأمرين عظيمين ، ما هما ؟

# تفسير سورة المائدة

[ من الآية (٥١) إلى الآية (٥٣) ]

الدرس  
الخامس



جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى  
للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يعرف الطالب عقيدة الولاء والبراء وأحكامه.
- ٣ أن يعتمد الطالب على ربه ويتوكل عليه ويثق بنصره على الأعداء.
- ٤ أن يعلم الطالب خطر المنافقين ومسارعتهم إلى موالات الكافرين.

نهى الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة من كتابه الكريم المؤمنين أن يتخذوا اليهود والنصارى أولياء، والولاية معنى عام يشمل أعمال القلوب من المودة والمحبة الشرعية والتعظيم، كما يشمل الأعمال الظاهرة .

يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ تَدْمِينًا ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْتَؤَلَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَعَمْرٍأَ حَيَّطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِحُوا خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
دَائِرَةٌ	ما يدور من مكاره الدهر.
حَبَطَتْ	بطلت.

## تفسير الآيات

﴿ لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ﴾ أي : لا تتخذوهم حلفاء وأنصاراً على المؤمنين ﴿ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ يتناصرون فيما بينهم ويكونون يداً على من سواهم ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ ﴾ أي : من جملتهم وفي عدادهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ .  
 ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ : نفاقٌ وشكٌّ ﴿ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ ﴾ أي : يبادرون في موالاتهم ومعونتهم ﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ ﴾ أي : يقول هؤلاء المنافقون : إنما نسارع في موالاته هؤلاء اليهود والنصارى خوفاً من دائرة تدور علينا كانتصار أعدائنا علينا فنحتاج إلى نصرتهم إيانا، فنحن نواليهم لذلك .

﴿ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ ﴾ أي : فتح مكة ، أو فتح قرى اليهود ، أو غيرها من بلاد الكفار ﴿ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ﴾ يدل به المؤمنون على الكافرين من اليهود والنصارى وغيرهم من أهل الكفر .  
 ﴿ فَيُضَيِّحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ ﴾ : على ما أضمروا في أنفسهم، من الشك والنفاق والميل إلى أعداء الله ﴿ تَلَدِّمِينَ ﴾ : متحسرين على ما أضمروه وسوء ما كسبوه .  
 ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُؤَلَاءِ ﴾ يعني المنافقين ﴿ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ أي : حلفوا

بالله أغلظ الأيمان ﴿إِنَّهُمْ لَعَنَكُمُ﴾ أي: في الإيمان وما يلزم منه من النصر والمحبة والموالة  
﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ أي: بطلت بسبب نفاقهم ﴿فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ﴾.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



- ١ تحريم موالة اليهود والنصارى ومناصرتهم على المؤمنين، وبيان أن ذلك سبب من أسباب الكفر.
- ٢ النهي عن الموالة القلبية الدينية والمناصرة العملية لليهود والنصارى على المؤمنين.
- ٣ حسن المعاملة مع غير المسلمين من الدين، وليس من الموالة المنهي عنها كما قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وكما قال تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله سبحانه: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾<sup>(٣)</sup>.
- ٤ بيان خطورة المنافقين على المجتمع المسلم؛ لمسارعتهم إلى موالة أعداء المسلمين من الكفار وإطلاعهم على أسرارهم خشية منهم، ولتكون لهم أيادي عندهم يرجون بها حماية أنفسهم من شرهم.
- ٥ بيان أن موالة الكفار وعدم البراءة منهم من سمات المنافقين أصحاب القلوب المريضة، الذين يخشون الناس أشد من خشيتهم من الله.
- ٦ بيان أن موالة الكفار سبب لحبوط العمل، وخسارة الدنيا والآخرة.

(١) سورة الممتحنة الآية: (٨).

(٢) سورة البقرة الآية: (٨٣).

(٣) سورة الإسراء الآية: (٣٤).

استنبط من الآيات صورة من صور موالاة اليهود والنصارى ، وقارن بينها وبين موقف المؤمنين في الآيات الكريمة .

## التقويم



جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى  
للمناهج والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

بين معاني الكلمات الآتية :

دائرة  حبطت  مرض

ما مظاهر موالاة الكافرين ؟

على أي شيء يرجع اسم الإشارة في قوله : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهْتُوا لَوْلَا ﴾ ؟ وما معنى

قوله : ﴿ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ ؟

في القرآن الكريم آيات تؤكد وتبين عقيدة الولاء والبراء، اذكر ثلاث آيات في هذا المعنى

استدل من الآيات السابقة على هذه المعاني :

- الأعداء أولياء ضد المسلمين وإن اختلفوا في الظاهر .

- المنافقون هم الذين يسارعون إلى موالاة الكافرين .

- من والى الكفار خاب وخسر في الدنيا والآخرة .

## تفسير سورة المائدة

[ من الآية (٥٤) إلى الآية (٥٨) ]

الدرس  
السادس

٦

### الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يعرف الطالب خطر الردة وحكمها.
- ٣ أن يعرف الطالب صفات أولياء الله تعالى وحزبه.
- ٤ أن يحذر الطالب من الاستهزاء بالدين وفرائضه.
- ٥ أن يعرف الطالب عظم عداوة الكفار لهذا الدين ونيلهم منه.

بعد أن حذر الله من موالة اليهود والنصارى أعقب ذلك بالتحذير من ذنب عظيم وهو الردة وهي والعياذ بالله خروج من الإسلام بعد الدخول فيه، ومن ارتد عن الإسلام فإنه لا يضر الله شيئاً والعاقبة عليه بالخسران والندامة، وقد ارتدت قبائل من العرب بعد موت النبي ﷺ فقاتلهم أبو بكر الصديق ومن معه من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم الذين وصفهم الله في الآيات بأنهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم.

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنهَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لِأَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّكُمْ مَوْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

الكلمة	معناها
الردة	هي الخروج من الإسلام بعد الدخول فيه.
النداء	الدعاء بصوت مرتفع.
هزواً	سخرية.

## تفسير الآيات

﴿يَتَابِعُهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ من يرجع منكم عن دينه، وهو الإسلام فيكفر بالله تعالى ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ قال الحسن رحمه الله: علم الله تبارك وتعالى أن قوماً يرجعون عن الإسلام بعد موت نبيهم ﷺ فأخبر أنه يأتي بقوم يحبهم الله ويحبونه، والمراد بهم أبو بكر وأصحابه الذين قاتلوا أهل الردة ومانعي الزكاة.

﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ يرافون بهم ويرحمونهم ويلينون لهم ﴿أَعَزَّةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ﴾ يظهر لهم الشدة والغلظة وعدم الخضوع لهم مع اللين في دعوتهم ﴿يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يقاتلون الكفار لتكون كلمة الله هي العليا ﴿وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ﴾ لا يرددهم عن طاعة الله وقاتل أعدائه راداً ولا يخيفهم لوم لائم ﴿ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ﴾ تفضل به عليهم ﴿يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ أي: من يشاء من خلقه منة عليهم وتفضلاً ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ﴾ فلا تنفذ خزائنه ﴿عَلِيمٌ﴾ أي: عليم بموضع جوده وعطائه.

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي: لا ولي لكم أيها المؤمنون، ولا ناصر ينصركم إلا الله



ورسوله والمؤمنون الصادقون ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ خاشعون خاضعون غير متكبرين.

﴿ وَمَنْ تَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ ﴾ أي : أنصار دينه ﴿ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ .  
﴿ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ آمَنُوا لِأَنَّا نَخْذُهَا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا ﴾ سخرية ﴿ وَلَعِبًا ﴾ وذلك بإظهارهم الإسلام وإبطانهم الكفر ﴿ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ يعني اليهود والنصارى ﴿ وَالْكَفَّارَ ﴾ أي : المشركون من عبدة الأوثان ﴿ أَوْلِيَاءَ ﴾ أنصارًا ﴿ وَأَتَقُوا اللَّهَ ﴾ بترك ما نهاكم عنه من موالاتهم وغيرها ﴿ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ . أي بشرع الله الذي اتخذها هؤلاء هزوعًا ولعبًا .  
﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ﴾ أي : إذا أذن مؤذنتكم أيها المؤمنون بالصلاة سخر من دعوتكم إليها هؤلاء الكفار من اليهود والنصارى والمشركين ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ أي ذلك بسبب أنهم قوم لا يعقلون؛ لأن الهزؤ واللعب شأن أهل السفه والخفة والطيش.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>



١ في الآيات دليل على أن هذا الدين منصور بنصر الله تعالى، وأن الله تعالى يقيض لهذا الدين من يقوم به إلى قيام الساعة؛ وهذا مصداق ما أخبر به النبي ﷺ بقوله: « لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس »<sup>(١)</sup>.

٢ إثبات صفة المحبة لله تعالى على ما يليق به سبحانه.

(١) صحيح مسلم كتاب الإمامة، باب قوله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم رقم (١٠٣٧)، صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم، رقم (٦٨٨١).

- ٣ من صفات المؤمنين الذين يحبهم الله ويجبونه مودة إخوانهم المؤمنين، وخدمتهم، والتدلل لهم، والعطف عليهم، وإظهار العزة والكرامة على الكفار؛ على أن ذلك لا يعني التعدي عليهم أو إساءة معاملتهم إذا كانوا غير محاربين للمسلمين أو معاهدين أو مستأمنين.
- ٤ من صفات المؤمنين قيامهم بما أوجب الله عليهم من الجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دون أن يصر فهم عن ذلك لوم لائم، ولا عذل عاذل.
- ٥ المؤمن الحق هو الذي يكون ولاؤه لله ورسوله ولإخوانه المؤمنين الذين من صفاتهم إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والخضوع لله تعالى.
- ٦ البشارة العظيمة لمن قام بأمر الله وصار من حزبه وجنده؛ بأن له الغلبة وإن هُزم في بعض الأحيان لحكمة يريد لها سبحانه فأخر أمره الغلبة والانتصار.
- ٧ تحريم اتخاذ المؤمنين للكفار من أهل الكتاب وغيرهم أولياء يتولونهم، ويبدون لهم أسرار المؤمنين، ويعاونونهم على بعض أمورهم التي تضر الإسلام والمسلمين، وبيان منافاة ذلك للإيمان بالله.
- ٨ بيان ما عليه أعداء الإسلام من أهل الكتاب وغيرهم من الاستهزاء والسخرية بشعائر الإسلام المحكمة المشتملة على كل خير دنيوي وآخروي، كالصلاة والأذان وغيرهما، وفي هذا تنفير من موالاتهم ومحبتهم كما هو شأن المنافقين المندسين بين المسلمين.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج والمدارس  
السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم وكتب السيرة . بين موقف القبائل بعد وفاة النبي ﷺ ، ومن الذي ثبت منها على الإسلام .



بين معاني الكلمات الآتية :

١

يرتد  ناديتم  هزواً  حزب اللّ

٢ ما البشارة لمن قام بأمر اللّ و صار من جنده وأنصاره ؟

٢

٣ بم وصف اللّ سبحانه الذين يستهزئون بالنداء إلى الصلاة ؟

٣

٤ اذكر مثالين على قوله تعالى : ﴿ **أَدِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ** ﴾ ، وقوله : ﴿ **أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ** ﴾ .

٤

٥ قارن بين حال المؤمنين عند قيامهم إلى الصلاة وحال من ذكرهم اللّ تعالى في

٥

الآية الأخيرة ؟

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

# تفسير سورة الأنعام

[ من الآية (٩٥) إلى الآية (٩٩) ]

الدرس  
السابع



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها .
- ٢ أن يتعرف الطالب على بعض مخلوقات الله تعالى الدالة على عظمته وقدرته .
- ٣ أن يعلم الطالب الحكمة من خلق النجوم .
- ٤ أن يتعرف الطالب على بعض نعم الله على عباده فيشكروها .

س: بين مراحل نمو النبات، وفوائد كل جزء منها.

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تُوْفَكُونَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ بَنَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٩﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
فالق	الفلق هو الشق.
الحب	حب النبات كالقمح والشعير.
النوى	جمع نواة وهي: كل ما كان في جوف مأكول مثل: التمر والمشمش والخوخ.
الإصباح	الصباح وهو أول النهار.
حُسْبَانًا	مصدر حَسَبْتُ الشيء أَحْسَبُهُ حُسْبًا وَحُسْبَانًا، والمعنى بحساب مقدر لا يتغير.
خَضِرَ	أخضر.
طلعها	الطلع ما يرى من عذق النخلة.
قنوان	جمع قَنُو، وهو العِذْق وما فيه من الشماريخ.
ينعه	نضجه.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

## تفسير الآيات

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ أي: الذي شق الحب فأخرج منه الزرع وشق النوى فأخرج منه الشجر ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ﴾ أي يخرج كل ما فيه حياة كالإنسان والطيور والنبات ﴿مِنَ الْمَيِّتِ﴾ أي: مما لا حياة فيه كالنطفة والبيضة والحب ﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾ كالنطفة والبيضة والحب ﴿مِنَ الْحَيِّ﴾ كالإنسان والطيور والنبات.

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ﴾ أي فاعل ذلك هو الله تعالى وحده لا شريك له.  
﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تصرفون عن الحق وتعطلون عنه إلى الباطل فتعبدون معه غيره مع ظهور  
الدليل، وهو استفهام إنكاري.

﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ شاق ضياء الصباح عن ظلام الليل ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ صيّر الليل محلاً  
للسكون والراحة؛ لأنه يسكن فيه الناس عن الحركة في معاشهم ويستريحون من التعب والنصب  
﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا﴾ أي: جعلهما محل حساب تتعلق به مصالح العباد، وسيرهما بحساب  
مقدّر لا يزيد ولا ينقص ﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ﴾ الذي لا يمتنع عليه شيء ﴿الْعَلِيمِ﴾ بمصالح خلقه  
وتدبيرهم.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ﴾ أي: في ظلمة الليل في حال  
سيركم في البر أو في البحر ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ﴾ بينها ووضحناها ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ أي: بما في هذه  
الآيات من الدلالة على قدرة الله وعظمته وبديع حكمته.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ﴾ ابتداء خلقكم ﴿مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ وهي نفس آدم عليه السلام ﴿فَمَسْتَقَرٌّ  
وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ فلكم مستقر وهو أرحام النساء، ولكم مستودع وهو أصلاب الرجال، وقيل: مستقر على  
ظهر الأرض، ومستودع في باطن الأرض ﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ يفتنون لدلالة هذه  
الآيات على كمال قدرة الله وعظمته فيعبدونه وحده دون سواه.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ أي: نبات كل صنف من أصناف  
النباتات المختلفة ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ أي زرعاً وشجراً أخضر ﴿نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾ أي:  
يركب بعضه بعضاً كما في سنابل الزرع.

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ قريبة ينالها كل أحد ﴿وَجَدَّتْ مِنَ الْأَعْنَابِ﴾ أي: وأخرجنا  
أيضاً جنات يعني بساتين من أعناب ﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ﴾ أي: وأخرجنا الزيتون والرمان

﴿ مُشْتَبِهًا ﴾ أي: يشبه بعضه بعضًا في الخلق ﴿ وَعَيْرُ مُتَشَبِهٍ ﴾ يعني في الطعم ﴿ أَنْظُرُوا ﴾ نظر اعتبار وتفكر ﴿ إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ نضجه ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ يصدقون بوحدانية الله وقدرته على ما يشاء.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>



- ١ في هذه الآيات بيان لبعض مظاهر قدرة الله عز وجل وربوبيته فهو القادر وحده على إخراج الثمر من الحب، وعلى إخراج الحي من الميت، والميت من الحي، وهو سبحانه فالق الإصباح، وجاعل الليل سكنًا، والشمس والقمر حسابًا، والنجوم علامات يُهتدى بها في ظلمات البر والبحر، كما أنه سبحانه خلق جميع الناس من نفس آدم عليه السلام فهم ذريته.
- ٢ ومن مظاهر قدرته سبحانه أنه القادر على إنزال المطر من السماء؛ ليغيث العباد، ويخرج لهم أرزاقهم من باطن الأرض، وهذه الأرزاق ليست من صنف واحد فقط بل هي أنواع كثيرة متغايرة في اللون والطعم والفوائد.
- ٣ فضل التفكير في آيات الله ومخلوقاته لتقوية الإيمان واليقين بكمال قدرته ووحدانيته سبحانه وتعالى.
- ٤ الاستدلال بالإحياء والإماتة في الدنيا على البعث والنشور في الآخرة.
- ٥ أن الله سبحانه وتعالى سخر هذا الكون وما فيه لخدمة الإنسان وإسعاده إذا أحسن استغلاله.
- ٦ أن الأصل في حساب الأيام، والشهور، والمواقيت هما الشمس والقمر.
- ٧ تذكير الخلائق بوحدة الأصل، وأنه لا فرق بينهم في ذلك إلا في تزكية النفس، والتقوى والعمل الصالح.

## نشاط

س: استنبط من الآيات مظاهر قدرة الله تعالى ورتبها حسب ورودها .

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

## التقويم



بين معاني الكلمات الآتية :

١  
س

فالتقوُّم النوى حسباً طلعها قنوان ينعه

٢  
س

في هذه الآيات بيان لبعض مظاهر قدرة الله تعالى ، اذكر ثلاثاً منها .

٣  
س

ما نوع الاستفهام في قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ ؟ وما معنى هذه الجملة ؟

٤  
س

للمفسرين في المراد بقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾

قنوان ، ما هما ؟

٥  
س

ما الأصل في حساب الشهور ، والمواقيت ؟

٦  
س

على أي شيء يدل ختام الآيات بـ ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾ ،

﴿ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ ؟



# تفسير سورة الأنعام

[ من الآية (١٥١) إلى الآية (١٥٣) ]

الدرس  
الثامن



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها .
- ٢ أن يعلم الطالب الوصايا العشر التي تضمنتها الآيات ويعمل بها .
- ٣ أن يجتهد الطالب في لزوم الصراط المستقيم والحذر من الفرقة والاختلاف .
- ٤ أن يحذر الطالب مسالك الشيطان وطرقه .

س : اقرأ الآيات الكريمة واستنبط منها ابتداءً أنواع المحرمات . ورتبها حسب ورودها في النص .

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْنُتُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
إِمْلَاقٍ	فقر.
الْفَوَاحِشَ	المعاصي.
أَشَدَّهُ	رشده.
بِالْقِسْطِ	بالعدل.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى  
للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## تفسير الآيات

﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ هلموا وأقبلوا ﴿أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ﴾ أي: أقرأ الآيات المبينة لما حرمه الله عليكم ﴿أَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ أي: لا تعبدوا معه غيره ﴿وَيَالِ الْوَالِدِينَ إِحْسَانًا﴾ الإحسان إلى الوالدين برهما وامثال أمرهما ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ أي: لا تقتلوهم بسبب الفقر فإن الله رازقكم وإياهم ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ أي: المعاصي ﴿مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾ أي لا في العلانية، ولا في السر ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ أي: لا تقتلوا ما حرم الله قتله كالمسلم والكافر الذي بينه وبين المسلمين عهد أو ذمة ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ أي: إلا بما يوجب قتلها من ردة أو قصاص أو زناً بعد إحصان ﴿ذَلِكُمْ وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ﴾ أي: عهد إليكم بالتزامه ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أي: تعقلون عظم هذه الأمور عند الله تعالى. ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ﴾ أي لا تتعرضوا له بوجه من الوجوه ﴿إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أي: إلا بالخصلة التي هي أحسن من غيرها، وهي ما فيه صلاحه وحفظه وتنميته ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ أي:

رشدته، والمراد بلوغه سن التكليف، بهاله سالكاً مسلک العقلاء، لا مسلک أهل السفه والتبذير ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل في الأخذ والإعطاء ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ طاقتها وما تقدر عليه ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ أي إذا قلتم بقول في خبر أو شهادة أو حكم فاعدلوا فيه وتحروا الصواب ﴿وَلَوْ كَانَ الْمُقُولُ فِيهِ أَوْ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِكُمْ﴾ أي وبوصية الله التي أوصاكم بها فأوفوا، وذلك بأن تطيعوه فيما أمركم به ونهاكم عنه وتعملوا بكتابه وسنة رسوله ﷺ، فذلك هو الوفاء بعهد الله ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ تتعظون وتنتهون عما نهاكم عنه. ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ المستقيم : المستوي الذي لا اعوجاج فيه، والمراد به دين الإسلام ﴿فَاتَّبِعُوهُ﴾ أي: فاعملوا به واجعلوه لكم طريقاً ومنهاجاً تسلكونه ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ السُّبُلُ : الفِرَقَ، والأهواء، والأديان الباطلة ﴿فَنَفَرَقَ بِكُمْ﴾ أي تميل بكم وتضلكم ﴿عَنْ سَبِيلِهِ﴾ عن طريق الله المستقيم وهو الإسلام ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ أي: تتقون الله في أنفسكم فلا تهلكونها باتباع طرق الشيطان.

## الفوائد

- ١ بيان أصول الفضائل، وأصول المحرمات في الأقوال والأفعال.
- ٢ في الآيات دليل على أن الشرك بالله تعالى أعظم المحرمات حيث بدأ الله تعالى بالنهي عنه.
- ٣ في الآيات دليل على أن العبادة لا تقبل حتى يقترن بها عدم الإشراك بالله تعالى.
- ٤ وجوب الإحسان إلى الوالدين وبيان عظم حقهما؛ حيث قرّن حقهما بحقه سبحانه.

- ٥ تحريم قتل الأولاد، ولو كان ذلك بسبب الفقر أو خشية وقوعه؛ فالله سبحانه وتعالى قد تكفل برزق الجميع.
- ٦ تحريم الفواحش الظاهرة والباطنة، والنهي عن قربانها، وهذا يتضمن النهي عن مقدماتها ووسائلها الموصلة إليها كالنظر إلى المرأة الأجنبية أو الخلوة بها.
- ٧ محافظة الإسلام على النفس البشرية وتحريمه قتلها إلا بحق يوجب ذلك؛ كما قال عليه الصلاة والسلام: « لا يجل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والمفارق لدينه التارك للجماعة »<sup>(١)</sup>.
- ٨ عناية الإسلام باليتيم، حيث أوصى بتثمين ماله وعدم التعدي عليه، ودفعه إليه إذا بلغ سن الرشد وكان حسن التصرف فيه.
- ٩ تحريم الغش؛ ومنه نقص المكايل والموازين، إلا أنه يعفى عما لا يمكن الاحتراز عنه من الزيادة أو النقصان إذا حصل بعد الاجتهاد وبذل الوسع وكان عن غير قصد أو تفريط.
- ١٠ وجوب العدل في القول، وفي الحكم بين الناس، وفي جميع الأحوال وذلك بمراعاة الصدق والإنصاف وعدم كتمان ما يلزم بيانه.
- ١١ وجوب الوفاء بعهد الله الذي عاهده عليه عباده من القيام بحقوقه والوفاء بها، ومن العهد الذي يقع التعاهد به بين الخلق، فالجميع يجب الوفاء به ويحرم نقضه والإخلال به.
- ١٢ الإشارة إلى أن هذه الأحكام وما أشبهها مما بينه الله تعالى في كتابه، هي صراط الله المستقيم، وطريقه القويم الذي يجب الاستقامة عليه؛ ويؤدي إلى الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة، كما أن العدول عنه مهلكة في الدنيا والآخرة: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بِيَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

(١) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب قول الله تعالى: ﴿أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ...﴾ رقم (٦٤٨٤)، صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب ما يباح به دم المسلم، رقم (١٦٧٦).



بالرجوع إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة ، وبالتعاون مع زملائك ارجع إلى تفسير  
النبي ﷺ لقوله تعالى : ﴿ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ  
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ .

## التقويم



- ١ بين معاني الكلمات الآتية :  
إملاق ☐ الفواحش ☐ أشده ☐ بالقسط ☐ السبل ☐
- ٢ عدّد الوصايا العشر التي تضمنتها هذه الآيات ☐
- ٣ ما النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ؟ وماذا يفيد الاستثناء في الآية ؟ ☐
- ٤ لم جاء القيد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ ؟ وما معناه؟  
ومتى يدفع ماله إليه ؟ دلّل على ذلك . ☐
- ٥ ما المراد بعهد الله ؟ وكيف يفني المؤمن به ؟ ☐
- ٦ ما صراط الله المستقيم الذي بيّنه سبحانه في هذه الآيات وأمر باتباعه ؟ ☐
- ٧ من سمات هذا الدين السباحة واليسير وعدم التكليف بما لا يطاق ، استدل من الآيات  
السابقة على هذا المعنى . ☐

# تفسير سورة الأنعام

[ من الآية (١٥٩) إلى الآية (١٦٥) ]

الدرس  
التاسع



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يحذر الطالب من الفرقة والاختلاف.
- ٣ أن يخلص الطالب عمله لله تعالى وأن يحذر من الشرك.
- ٤ أن يستعد الطالب للقاء الله تعالى ويحاسب نفسه.
- ٥ أن يجتهد الطالب في الأعمال الصالحة مغتماً الأجر المضاعف.

س: بين الآثار التي تنتج عن الاختلاف والتفرق في الدين .

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾  
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْثَالَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾  
قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِثْلَ آبَائِهِمْ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾  
قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
شيعًا	فِرَقًا.
يظلمون	الظلم: وضع الشيء في غير موضعه.
قيماً	مستقيماً.
ملةً	دين.
حنيئاً	مستقيماً وقيل مائلاً عن الأديان الباطلة.
ونُسكي	النسك: جمع نسيكة وهي الذبيحة، وقيل: العبادة.
وزر	أصل الوزر: الثقل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ والمراد به هنا الذنب.

## تفسير الآيات

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ هم اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين الذين غيَّروا وبدَّلوا الحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام ﴿وَكَانُوا شِيْعًا﴾ أي فِرَقًا كأهل المِلَلِ والنَّحْلِ والأهواء والضلالات ﴿لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ أي: أنت بريء منهم، فلا تُسأل عنهم ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ﴾ أي: هو الذي يتولى مجازاتهم ﴿ثُمَّ يَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ أي: ثم يخبرهم الله يوم القيامة بأفعالهم فيجازيهم عليها. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ أي من جاء يوم القيامة بأعمال حسنة ﴿فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا﴾ أي: فله عشر

حسنت أمثال حسنته التي جاء بها ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ أي ومن جاء يوم القيامة بأعمال سيئة ﴿ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ أي: مثل سيئته في خفتها وعظمتها من غير زيادة ﴿ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ بنقص في الحسنات، أو زيادة في السيئات.

﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ أي: قل يا محمد للمشركين بالله تعالى: إنني أرشدني ربي إلى الطريق القويم، وهو الحنيفية التي ابتعث بها إبراهيم عليه السلام ﴿ دِينًا قِيمًا ﴾ دينًا عدلاً مستقيماً لا عوج فيه ﴿ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ مائلاً عن الأديان الباطلة إلى دين الحق ﴿ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ أي: وما كان إبراهيم صلوات الله عليه من المشركين بالله؛ لأنه لم يكن ممن يعبد الأصنام.

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ ذبحي، وقيل عبادتي ﴿ وَحَيَايَ وَمَمَاتِي ﴾ ما أنا عليه في حياتي وما أموت عليه من الإيمان والأعمال ﴿ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ أي أفرده بالتقرب بها إليه ﴿ لَا شَرِيكَ لَمْ وَيَذَلِكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ أي من هذه الأمة.

﴿ قُلْ أَغْنَىٰ اللَّهُ أَبْعَىٰ رَبًّا ﴾ أي قل يا محمد للمشركين أأطلب رباً سوى الله تعالى أتوكل عليه وأنيب إليه ﴿ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ أي خالقه ومالكة ومدبره ﴿ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ﴾ أي: لا تذنّب نفس ذنباً إلا أخذت به ﴿ وَلَا نُزِرُ وَاِزْرَةً وَزَرَّ أُخْرَىٰ ﴾ أي: لا تحمل نفس آثمة حمل نفس أخرى، والمعنى أن أحداً لا يؤخذ بذنب غيره ﴿ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ﴾ يوم القيامة ﴿ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴾ أي: يخبركم بما كنتم تختلفون فيه في الدنيا من الأديان والملل، وعندئذ يتبين المحق من المبطل.

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ ﴾ أي: جعلكم خلقاً للأمم الماضية والقرون السابقة ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ في الخلق، والرزق، والقوة، والفضل، والعلم ﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ ليختبركم فيما رزقكم ليظهر المطيع من العاصي، والمؤمن من الكافر ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ ﴾ لمن عصاه ﴿ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ لمن آمن به.





- ١ التحذير من التفرق في الدين والاختلاف فيه باتباع الآراء الباطلة والأهواء الضالة والبدع المحدثه التي تجعل الأمة أحزاباً وشيعاً، فيضيع الحق وتنقسم عرى الوحدة وتصبح الأمة الواحدة بعد أخوة الإيمان أمماً متعادية ليس لها مرجع متفق عليه يجمع كلمتها فيحل بها ما حلّ بالأمم التي تفرقت قبلها.
- ٢ بيان سعة فضل الله تعالى على عباده، وجوده وواسع عطائه لهم، مع سعة عفوه وعظيم مغفرته، حيث يجزي بالحسنة الواحدة عشر حسنات إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ولا يجزي بالسيئة إلا مثلها، وقد يغفرها سبحانه لمن يشاء ما لم تكن شركاً.
- ٣ فضل الله تعالى على هذه الأمة حيث هداها إلى الصراط المستقيم والحنيفية السمحة ملة إبراهيم عليه السلام، وهي بخير ما استمسكت بهذا الطريق البين الواضح.
- ٤ الإخلاص لله تعالى شرط لصحة العبادة، فلا يقبل الله منها إلا ما كان خالصاً لوجهه الكريم، وللشريعة موافقاً فمن عبد معه غيره من الأنبياء والصالحين أو غيرهم كان مشركاً، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.
- ٥ ينبغي للمؤمن أن يؤطن نفسه لتكون حياته لله ومماته لله، فيتحرى الخير والصلاح في كل عمل من أعماله، ويطلب الكمال في ذلك لنفسه رجاء أن تكون ميته ترضي ربه سبحانه وتعالى.
- ٦ الله تعالى حكم عدل لا يظلم أحداً من خلقه؛ ولذا فإن من عمل سيئة كان عليه إثمها لا يحمله عنه أحد غيره، إلا من تسبب في ضلال غيره فإن الله يحمله مثل إثم من تسبب في ضلاله من غير أن ينقص من إثم المباشر شيء.

أخي الطالب اقرأ سورة العنكبوت واستخرج منها الآيات الدالة على أن الإنسان قد يحمل إثم  
من كان هو سبباً في ضلاله .

٧ من حكمة الله تعالى في خلق الناس وخلافة بعضهم لبعض، والمفاضلة بينهم : ابتلاؤهم  
واختبارهم ليظهر المطيع الذي يستحق رحمة الله تعالى ومغفرته، والعاصي الذي يستحق  
سخط الله تعالى وعقابه.

## نشاط

س. يبين أثر التفرق بسبب المذاهب المنحرفة والتحزب والاعتداد بالأراء والبدع على الأمة الإسلامية .

## التقويم

١. يبين معاني الكلمات الآتية : شيعاً ، يظلمون ، قيماً ، ملّة ، حنيفاً ، نسكي ، وزر
٢. من الذين فرقوا دينهم ؟ وما آثار الفرقة والاختلاف على الأمة ؟
٣. كيف تكون حياة العبد ومماته لله رب العالمين ؟
٤. ما المقصود بقوله : ﴿ ورفِعَ بعضُكم فوقَ بعضٍ درجاتٍ ﴾ ؟ وما الحكمة في ذلك ؟
٥. استخرج من الآية (١٦٤) ثلاث فوائد .

# تفسير سورة الأعراف

[ من الآية (٢٧) إلى الآية (٣٠) ]

الدرس  
العاشر



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها .
- ٢ أن يحذر الطالب من اتباع الشيطان والانقياد له .
- ٣ أن يحذر الطالب من القول على الله تعالى بلا علم .
- ٤ أن يحرص الطالب على إخلاص العمل لله تعالى .

يُحَذِّرُ اللَّهُ من فتنة الشيطان ووسوسته وخداعه، كما وسوس لأدم وحواء فزين لهما معصية الله تعالى فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عن الأكل منها، وكان ذلك سبباً في خروجها من الجنة التي كانا يتمتعان بنعيمها إلى دار السقاء والابتلاء .

**س :** كيف استطاع الشيطان إغواء آدم عليه السلام وزوجه حواء بالأكل من الشجرة ؟

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

يُنَبِّئُ آدَمَ لَا يَفْنِنْتُكُمْ الشَّيْطَانَ كَمَا أَخْرَجَ أَبُو يَكْمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَيْمَامًا إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةَ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَفْتَنُكُمْ	يصر فنكم.
يَنْزِعُ	النزاع : الجذب والقلع.
سوءاتهما	السوأة : العورة.
قَبِيلُهُ	القبيل : الجماعة وهم جنوده.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## تفسير الآيات

﴿يَبْنِيءَ آدَمَ لَا يَفْنِدُنْتَكُمْ الشَّيْطَانُ﴾ لا يصر فنكم الشيطان عن طاعة الله ﴿كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ﴾ أي: كما فتن أبويكم آدم وحواء فأخرجهما من الجنة ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾ وذلك حين أغراهما الشيطان بالأكل من الشجرة، فكان سبباً في سقوط لباسهما وانكشاف عورة كل منهما للآخر ﴿إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ﴾ أي: وأعوانه من الجن ﴿مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ قرناء وأعواناً ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ عقوبة لهم ليزيدوا في غيهم. ﴿وَإِذْ أَعْلَوْا فَحِشَّةً﴾ وهي كل ما يستفحش ويستقبح، ومن ذلك طوافهم بالبيت عراة ﴿قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِآءَ آبَاءِنَا﴾ أي: فنحن نفعل ذلك اقتداء بهم ﴿وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا﴾ قالوا ذلك اعتقاداً أن آباءهم استندوا في فعلهم ذلك إلى أمر من الله، فأنكر الله تعالى عليهم ذلك فقال لرسوله ﷺ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرُ اللَّهِ بِالْفَحِشَاءِ﴾ أي هذا الذي تصنعونه فاحشة منكرة والله لا يأمر بمثل ذلك ﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ أي: أنتسبون إلى الله من الأقوال ما لا تعلمون صحته، وهذا سؤال استنكار.

﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ ﴾ بالعدل والاستقامة ﴿ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ أي: وجهوا وجوهكم حيث ما كنتم في الصلاة إلى الكعبة، أو توجهوا إلى الله تعالى بصلاتكم لا إلى غيره من الآلهة والأنداد.

﴿ وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ ﴾ أي: خلقكم ولم تكونوا شيئاً ﴿ تَعُودُونَ ﴾ أي يعيدكم أحياء يوم القيامة.

﴿ فَرِيقًا هَدَى ﴾ أي: فريقاً منكم وفقهم الله للهداية وَيَسَّرَ لَهُمْ أَسْبَابَهَا وصرف عنهم موانعها ﴿ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾ أي: وفريقاً وجبت عليهم الضلالة بما تسببوا لأنفسهم وعملوا بأسباب الغواية ﴿ إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ أي: حقت عليهم الضلالة بسبب أنهم أطاعوا الشياطين في معصية الله ﴿ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴾ أي: وهم يظنون أنهم على حق وهدى.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج  
والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>



- ١ التحذير من فتنة الشيطان ووسوسته وخداعه كما وسوس لأدم وحواء، حتى كان سبباً في خروجها من الجنة دار النعيم إلى الدنيا دار الشقاء والابتلاء.
- ٢ العدو المباغت الذي لا يرى أشد من العدو البارز الظاهر، ومن هنا نبه الله تعالى إلى كون الشيطان وأعوانه يرون المؤمنين من حيث لا يرونهم، وهذا يوجب عليهم زيادة الاحتراز منهم بتقوية الصلة بالله وإخلاص العبادة له وبمعالجة الوسواس بعد طروئه والاستعاذة بالله منه.
- ٣ عدم إيمان الإنسان بالله تعالى سبب لولاية الشيطان له وتسلمته عليه، ووسوسته له؛ ليزيده ضلالاً وبعداً عن الله تعالى.

- ٤ أحكام الشريعة قائمة على العدل والحق ورعاية المصالح العامة والخاصة للناس في عباداتهم ومعاملاتهم.
- ٥ الهداية مِنَّة من الله تعالى وفضل، يتفضل بها على من يشاء من عباده، ويوفق لها من يبذل الأسباب الموصلة لها ويتجنب الأمور التي تحول بينه وبينها.
- ٦ إنما تحق الضلالة على من سلك طرق الغواية، وقارف أسبابها بموالاتة الشيطان والإعراض عن طاعة الرحمن.
- ٧ من خذلان الله تعالى للإنسان أن يكون على ضلال ويظن أنه على هدى؛ وهذا من أشد أنواع الضلال؛ لأن ذلك يحول بين الإنسان الضال وبين الرجوع إلى الحق وترك ما هو عليه من الباطل.

## نشاط

بمشاركة مجموعة من زملائك. بين الوسائل التي يستخدمها الشيطان في خداع الناس حتى يجعلهم يفعلون المعاصي.



- ١ س س بَيِّنْ معاني الكلمات الآتية :
- لا يفتننكم  ينزع  فاحشة  قبيله  بالقسط
- ٢ س س ما الذي يجب على المؤمن فعله عندما يقرأ قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَرِنُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ﴾ ؟
- ٣ س س ما الواجب على المسلم إذا حصل منه ذنب ، أو فعل فاحشة؟
- ٤ س س في الآيات الكريمة دليل عقلي على بعث الناس يوم القيامة وضح ذلك
- ٥ س س ما أقسام الناس يوم القيامة في ضوء ما جاء بيانه في الآية الأخيرة؟
- ٦ س س كيف يتخذ الناس الشياطين أولياء من دون الله؟
- ٧ س س مانوع الاستفهام في قوله : ﴿ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، ثم بيِّن خطورة القول على الله بلا علم ، مع ذكر أمثلة على ذلك؟

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

# تفسير سورة الأنفال

[ من الآية (١) إلى الآية (٤) ]

الدرس  
الرحادي  
عشر



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يعرف الطالب حل الغنائم وأنها من خصائص هذه الأمة.
- ٣ أن يجتهد الطالب في تطبيق صفات المؤمنين المذكورة في الآيات.
- ٤ أن يحرص الطالب على إقام الصلاة وبذل النفقة في وجوها.

سورة الأنفال سورة مدنية إلا سبع آيات منها نزلت بمكة ، وهي قوله تعالى: **وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴿١﴾ إلى آخر الآيات السبع وتسمى: سورة بدر. قال ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت في بدر، وفي لفظ تلك سورة بدر.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا  
تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا  
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
كَرِيمٌ ﴿٤﴾



## سبب نزول الآيات

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سألت عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن الأنفال فقال: فينا أصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النَّفْلِ وساءت فيه أخلاقنا، فانتزعه الله من أيدينا وجعله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين<sup>(١)</sup>.

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأنفال	جمع نَفْلٍ، وهو الغنيمة.
وَجِلَّتْ	خافت.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعودية

<http://ae-education.blogspot.com>

## تفسير الآيات

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ أي: يسألك الصحابة عن حكم الأنفال، وكيفية قسمتها. والمخاطب هو الرسول صلى الله عليه وسلم والمراد بالأنفال: الغنائم التي غنمها المسلمون يوم بدر. ثم لما بين الله حكمها وكيفية قسمتها في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ أصبحت الأنفال خاصةً بما يُنْفَلُ الإمام من الغنيمة قبل أن تحرز، أو من الخُمُس بعد أن تقسم وسميت الغنائم بالأنفال؛ لأنها زيادة فيما أحل الله لهذه الأمة مما كان محرماً على غيرها.

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/ ٣٢٢.

﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ أي: أمر قسمتها وبيان حكمها لله والرسول ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ بامثال أوامره، واجتناب نواهيه ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ أصلحوا ما بينكم من التشاحن، والتقاطع، والتدابير؛ بالتواؤ والتحاب والتواصل ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ بالتسليم لأمرهما في الغنائم وغيرها ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ أي: مستمرين على الإيمان؛ فإن الإيمان يدعو إلى طاعة الله ورسوله، ومن لم يطع الله ورسوله فليس بمؤمن.

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ خافت ورهبت فأوجبت لهم خشية الله والانكفاف عن محارمه ﴿وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ﴾ قرئت عليهم آيات القرآن الكريم ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ تصديقًا و يقينًا ﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ يفوضون إليه أمورهم في جلب المنافع ودفع المضار. ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يؤدونها في أوقاتها كاملة الأركان والشروط والواجبات ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ يؤدون زكاة أموالهم.

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ أي: صدقًا؛ لاستواء ظاهرهم وباطنهم في الإيمان مع الجمع بين الاعتقاد والقول والعمل ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ منازل خير وكرامة في الجنة ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ لذنوبهم ﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ أي: ورزق حسن يعني في الجنة.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

- ١ نعمة الله عز وجل على رسوله ﷺ وأمه بإحلال الغنائم لهم بعد أن كانت محرمة على الأمم قبلهم كما في الحديث الصحيح «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي» فذكر الحديث إلى أن قال: «وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي»<sup>(١)</sup>.
- ٢ الأمر بتقوى تعالى وطاعته وطاعة رسوله ﷺ، وبيان أن ذلك دليل الإيمان.
- ٣ الأمر بإصلاح ذات البين، والحرص على وحدة الصف وجمع الكلمة؛ لأن ذلك سبب من أسباب النصر، وشرط لكمال الإيمان.
- ٤ من علامات الإيمان التأثر عند تلاوة القرآن، خوفاً من الله تعالى، وخضوعاً له، ورغبة فيما عنده.
- ٥ في قوله تعالى: ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾ دليل على أن الإيمان يزيد وينقص، وفي ذلك رد على من قال بخلاف ذلك من الفرق الضالة.
- ٦ الحَصْرُ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ...﴾ الآية، إنها هو باعتبار كمال الإيمان لا باعتبار أصل الإيمان، فالخوف والفرع والوجل إنما ينتفي بانتفاء الإيمان الكامل لا أصل الإيمان.
- ٧ التوكل على الله تعالى من صفات المؤمنين الصادقين، ولكن ذلك لا ينافي فعل الأسباب؛ لأن الله عز وجل أمر بفعل الشعائر التي توصل إلى حقيقة الإيمان.
- ٨ من صفات أهل الإيمان إقامة الصلاة والإنفاق في سبيل الله، بما في ذلك النفقات الواجبة كالزكاة، والنفقات المستحبة كسائر الصدقات.

(١) صحيح البخاري، أبواب المساجد، باب قول النبي ﷺ: «جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً»، رقم (٤٢٧)، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، رقم (٥٢١).



تحدث عن أبرز أحداث غزوة بدر الكبرى من خلال قراءة الآيات الكريمة في سورة الأنفال.

## التقويم



يَبِّنْ معاني الكلمات الآتية :

١  
س

الأنفال  وجلت  ذات بينكم .

٢  
س ما اسم سورة الأنفال؟ ولم سميت بذلك؟ وما سبب نزولها؟

٣  
س اذكر أربعة من موضوعات هذه السورة.

٤  
س عن أي شيء كان السؤال في الأنفال؟ وما الآية التي دلت على تفصيل أحكامها؟

٥  
س اذكر بعض صفات المؤمنين التي اشتملت عليها الآيات

٦  
س دلت الآيات على زيادة الإيمان ونقصانه ، يَبِّنْ ذلك ، وما أسباب زيادته؟

٧  
س ما معنى التوكل؟ وهل ينافي فعل الأسباب؟

# تفسير سورة الأنفال

[ من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥) ]

الدرس  
الثاني  
عشر



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويفسرها.
- ٢ أن يحرص الطالب على السمع والطاعة والاستجابة لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام.
- ٣ أن يعلم الطالب أن هداية القلوب وضلالها بيد الله تعالى.
- ٤ أن يحذر الطالب من الفتن الخاصة والعامّة.

السمع نعمة عظيمة أنعم الله بها على عباده ، ولكن الإنسان إن سمع ولم يتفكر فيما يسمع ، ويعمل بما سمع فإنه يكون كمن لم يسمع ، وأن القول بلا عمل فتنة على المؤمن أن يحذر منها ، ويستعيز بالله من شرها إذ لا معنى أن يقول المؤمن سمعت وأطعت ما لم يقرن ذلك بالعمل.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَتَنَمَّرُوا ۖ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۖ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ  
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾  
يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ  
بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ  
خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
الدَّوَابَّ	كل ما دب على الأرض.
الصم	الذين لا يسمعون.
البكم	الذين لا ينطقون.

## تفسير الآيات

﴿يَتَّيِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ﴾ أي: لا تعرضوا عن الرسول ﷺ بمخالفة أمره ﴿وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ أي: وأنتم تسمعون ما يتلى عليكم من آيات الله، وأوامره، والبراهين الدالة على وجوب طاعة الله ورسوله.

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا﴾ أي كالمشركين أو المنافقين الذين قالوا بألستهم سمعنا ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ أي وهم لا يتعظون ولا يتفعلون بسماعهم، فهم بمنزلة من لم يسمع.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾ أي: شر ما يدب على وجه الأرض ﴿الصُّمُّ﴾ عن سماع الحق ﴿الْبُكْمُ﴾ أي: عن النطق به ﴿الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أي: الذين لم يستعملوا عقولهم فيما ينفعهم في الدنيا والآخرة، فكانوا بمنزلة من لا يعقل.

﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ﴾ سماع تفهم ﴿وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ﴾ يعني ولو فرض أن الله أسمعهم مع علمه سبحانه أنه لا خير فيهم ﴿لَتَوَلَّوْا﴾ جحودًا وعنادًا ﴿وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ عن الإيمان.

﴿يَتَّيِبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ بالانقياد والطاعة ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

لما فيه حياة قلوبكم من العلم ، والإيمان ، والأعمال الصالحة ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ  
الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ أي: يحول بينه وبين الإيمان إذا لم يستجب لله ورسوله ؛ وذلك أن قلوب العباد بين  
أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ﴿وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ تجتمعون يوم القيامة فيجازي  
المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته.

﴿وَأَتَقُوا فَتَنَةَ﴾ احذروا اختباراً من الله يختبركم به وبلاء يبتليكم به ﴿لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ لا تختص إصابتها بمن يباشر الظلم بل إنها تعم فاعل الظلم وغيره ﴿وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ لمن خالف أمره.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصوفى الاولى للمناهج والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## الفوائد

- ١ النهي عن الإعراض عن طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ بعد سماع آياته وبيّناته وأوامره ونواهيه؛ لأن ذلك دليل الاستهانة بكلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وعنوان ضعف الإيمان.
- ٢ التنبيه إلى أن عدم العمل بما يسمعه الإنسان من كلام الله وكلام رسوله ﷺ دليل عدم السماع على الحقيقة؛ لأن السماع الحقيقي هو الذي يحمل صاحبه على الانتفاع بما سمع، والعمل بمقتضاه.
- ٣ التحذير من مشابهة الكفار والمنافقين في قولهم: سمعنا وهم لا يسمعون.
- ٤ نعمة الله العظيمة علينا - نحن المسلمين - إذ هدانا الله للإيمان به، وسمع آياته والانتفاع بها، وسلّمنا ونجانا ممن قال الله فيهم: ﴿لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ فنحمدك اللهم على نعمك وآلائك، ونسألك الثبات على الحق إلى أن نلتاق.

٥ كثيرًا ما يخاطب الله تعالى عباده المؤمنين بوصف الإيمان ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ؛ وذلك أن مقتضى الإيمان الامتثال لما يأمر الله تعالى به، وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه : إذا سمعت الله يقول : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فأرעה سمعك؛ فإنه خير تؤمر به، أو شر تنهى عنه.

٦ الأمر بالاستجابة لأمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ ؛ لأن في ذلك حياة القلوب بالإيمان بالله عز وجل، والحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.  
أخي الطالب : وعد الله تعالى من آمن وعمل الصالحات بالحياة الطيبة، في قوله تعالى : ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ ، وقد بين أهل العلم المراد بهذه الحياة ، اكتب الآية ، ثم ارجع إلى بعض كتب التفسير وانقل منها أقوال العلماء في تحديد المراد بها ، ودونه هنا.

٧ في الآيات الكريمة دعوة إلى اللجوء إلى الله عز وجل، والقرب منه بطاعته، والحذر من كل عصيان يغضبه ؛ لأن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ ولهذا فإن من مشهور دعاء نبينا محمد ﷺ : «اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»<sup>(١)</sup>.

(١) سنن الترمذي، كتاب القدر، باب ما جاء أن القلوب بين إصبعي الرحمن، رقم (٢١٤٠)، وأصله عند مسلم برقم (٢٦٥٤).



- ٨ المسلم مدعو دائماً إلى الحذر والخوف من الله عز وجل إذ هو القادر وحده على اختبار عبده وابتلائه ببلاء ينزل به إذا عرض عن هديه ولم يتقّد لطاعته.
- ٩ التحذير من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لأن ذلك سبب لانتشار المنكرات وظهورها، والمنكرات إذا ظهرت وأعلن بها؛ كان ذلك سبباً في حلول العقوبة العامة التي لا تقتصر على فاعل الظلم وحده بل تعم الجميع؛ كما في قصة السفينة<sup>(١)</sup> التي ضربها الرسول ﷺ مثلاً لمن ترك النهي عن المنكر وكما قال سبحانه: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾.



ارجع إلى تفسير قوله تعالى في سورة البقرة: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ واجمع بينه وبين قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾.

(١) رواه البخاري في كتاب الشركة، باب: هل يقرع في القسمة رقم الحديث (٢٣٦١).

## التقويم



١ بين معاني الكلمات الآتية :

الدواب    فتنة    تحشرون    الصم    البكم

٢ من هم الذين قالوا سمعنا؟ وما السماع المنفي عنهم في قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾؟

٣ كيف تكون الاستجابة لله تعالى ولرسوله عليه الصلاة والسلام؟ مع ذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.

٤ ما المراد بالحياة في قوله تعالى: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا حَيَّيْكُمْ﴾؟

٥ في القرآن والسنة دعاءان بالثبات على الدين وعدم الزيغ عنه، ما هما؟

٦ ما المروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؟

٧ اذكر أمثلة لما يتعرض له المؤمن من الفتن في حياته.

# تفسير سورة التوبة

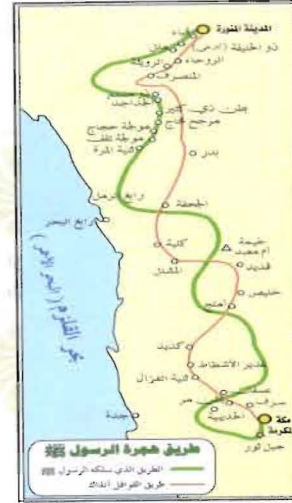
[ من الآية (٣٨) إلى الآية (٤٠) ]

الدرس  
الثالث  
عشر



## الأهداف

- ١ أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة ويشرحها .
- ٢ أن يتعلم الطالب أحكام الجهاد في ضوء النصوص الشرعية .
- ٣ أن يعرف الطالب حقارة الدنيا وقرب زوالها .
- ٤ أن يعلم الطالب معنى التوكل وأثره في الثبات والنصر على الأعداء .
- ٥ أن يتعرف الطالب على موقف من مواقف الهجرة وما فيه من الدروس والعبر .



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ  
أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ  
إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ  
وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ  
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ  
لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَنَزَلَ اللَّهُ سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ  
تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ  
الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

## سبب نزول الآيات

نزلت هذه الآيات في الحث على غزوة تبوك وذلك أن النبي ﷺ لما رجع من الطائف أمر بغزو الروم، وكان ذلك في زمان عسرة من الناس، وشدة من الحر، حين طابت الثمار والظلال، وكان رسول الله ﷺ إذا أراد غزوة ورى غيرها، حتى كانت تلك الغزوة، فغزاها رسول الله ﷺ في حر شديد، واستقبل سفراً بعيداً، ومفاوز هائلة، وعدواً كثيراً، فجلى أمرها للمسلمين ليتأهبوا للأمر أهبتة، فشق عليهم الخروج، وتناقلوا. فأنزل الله تعالى هذه الآيات.

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الأولى للمناهج  
والمدارس السعودية  
<http://ae-education.blogspot.com>

## معاني المفردات

الكلمة	معناها
انفروا	التفر: الانتقال بسرعة من مكان إلى مكان لأمر يحدث.
اتَّقَلْتُمْ	أصله: تناقلتم، والمعنى: تباطأتم وتكاسلتم.

## تفسير الآيات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ ؕ اسْتَفْهَامَ مَعْنَاهُ التَّوْبِيخُ ﴿ إِذْ قِيلَ لَكُمْ ائْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴕ  
أي : دعيتم للجهاد في سبيل الله ﴿ ائْفِرْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ﴕ تكاسلتم ولزمتم أرضكم ومساكنكم  
﴿ ائْرَضِيْتُمْ بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴕ أي: أفعلتم ذلك رضا بلذات الدنيا الناقصة الفانية  
بدلاً من سعادة الآخرة الكاملة الباقية ﴿ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴕ أي :

فما هذا الذي تتمتعون به في الدنيا إذا قيس بما في الآخرة من النعيم المقيم إلا شيء قليل .

﴿ **إِلَّا تَنْفِرُوا** ﴾ تخرجوا مع الرسول ﷺ للجهاد ﴿ **يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴾ في الدنيا والآخرة ﴿ **وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ** ﴾ أي: خيرًا منكم ﴿ **وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا** ﴾ أي لا تضرون الرسول ﷺ بترككم النفير معه ﴿ **وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ أي: فهو قادر على تعذيبكم واستبدالكم ونصر رسوله ﷺ .

﴿ **إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ** ﴾ أي: إن لم تنصروا رسوله ﷺ فإن الله ناصره ومؤيده؛ فقد نصره عند قلة الأولياء وكثرة الأعداء ﴿ **إِذْ** ﴾ حين ﴿ **أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا** ﴾ اضطروه للخروج من مكة حين مكروا به وهُمُّوا بقتله وسعوا في ذلك ﴿ **ثَاقِبِ اثْنَيْنِ** ﴾ هو وأبو بكر الصديق رضي الله عنهما ﴿ **إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ** ﴾ وهو نقب في جبل ثور أسفل مكة، حيث لجأ إليه فمكثا فيه ثلاثة أيام ليرجع الطلب الذين خرجوا في آثارهم ثم يسيروا نحو المدينة ﴿ **إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ** ﴾ ﴿ **إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** ﴾ أي: بعونه ونصره وتأييده وذلك لما حزن أبو بكر واشتد قلقه إشفاقًا على رسول الله ﷺ .

﴿ **فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ** ﴾ أي: أنزل الله طمأنينته وسكونه على رسوله ﷺ وقيل على أبي بكر رضي الله عنه .

﴿ **وَأَيُّكُمْ يُجْزِدُكُمْ تَرَوْهَا** ﴾ أي: قوَى رسوله ﷺ وأعانه بجنود من عنده وهم الملائكة، وذلك في غزوة بدر ﴿ **وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ** ﴾ وهي كلمة الشرك؛ لأنها قُهرت وأُذلت وأبطلها الله تعالى ومحق أهلها فهي السفلى إلى يوم القيامة ﴿ **وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا** ﴾ أي: دين الله وتوحيده، وقول لا إله إلا الله فهي العليا على الشرك وأهله ﴿ **وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** ﴾ أي: غالب قاهر، لا يفعل إلا ما فيه حكمة وصواب .

- ١ الجهاد في سبيل الله فرض كفاية، إلا إذا استنفر الإمام الناس فإنه يكون فرض عين؛ ولذلك عاتب الله تعالى من ترك النفير فقال سبحانه: ﴿مَا لَكُمْ إِذْ أُقِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ...﴾ الآية، وتوعده بالعذاب الأليم فقال: ﴿إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.
- ٢ إيثار الدنيا على الآخرة دليل ضعف الإيمان، ونقص العقل؛ لأن ما في الدنيا إنما هو متاع قليل إذا قورن بنعيم الآخرة؛ كما أن عمر الإنسان في هذه الدنيا قصير، والدنيا مليئة بالأكدار، ومشحونة بالأخطار، وقد قال ﷺ: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه - وأشار الراوي بالسبابة - في اليم فلينظر بهم يرجع»<sup>(١)</sup>.
- ٣ دلت الآية الكريمة: ﴿إِلَّا أَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾ الآية على فضيلة لأبي بكر الصديق رضي الله عنه بخصيصة لم تكن لغيره من هذه الأمة؛ وهي الفوز بهذه المنقبة الجليلة والصحة الكريمة، وقد أجمع المسلمون على أنه هو المراد بهذه الآية، ولهذا قال بعض العلماء: من أنكر صحبة أبي بكر فقد كفر؛ لأنه منكر للقرآن الذي نص عليها.
- ٤ فضيلة السكينة وأنها من تمام نعمة الله على عباده في أوقات الشدائد والمخاوف التي تطيش لها الأفئدة، وأنها تكون حسب معرفة العبد بربه وثقته بوعده الصادق وبحسب إيمانه وشجاعته.
- ٥ أن الحزن قد يعرض لخواص عباده الصديقين كما عرض لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك إشفاقاً منه على رسول الله ﷺ.
- ٦ دين الله هو الظاهر العالي على سائر الأديان، بالحجج الواضحة، والآيات الباهرة، والنصر من الله تعالى لعباده المؤمنين.

(١) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، رقم (٢٨٥٨).

قال تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ .

في الآية فضل لخليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق رضي الله عنه . عدد بعض مواقفه العظيمة مع النبي ﷺ .

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

## التقويم



يَبِّنْ معاني الكلمات التالية :

انفروا  اناقلتم  عزيز حكيم

ما سبب نزول هذه الآيات؟

ما نوع الاستفهام في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالًا كَثِيرًا﴾ ؟

ما حكم الجهاد في سبيل الله تعالى؟ ومتى يكون فرض عين؟

أشارت الآيات الكريمة إلى أن متاع الحياة الدنيا في الآخرة قليل ، فكيف يكون ذلك؟

ما المراد بالغار في قوله: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ ؟ وكم مكثا فيه؟

دلت الآية الكريمة: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾ الآية، على فضل أبي بكر رضي الله عنه

يَبِّنْ ذلك .

ما آثار الاعتماد على الله تعالى وتفويض الأمور إليه؟

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس  
السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>



جميع الحقوق محفوظة لمدونة الصفوف الاولى للمناهج والمدارس السعوديه  
<http://ae-education.blogspot.com>

# تنسيق أمين مصادر التعلم في ثانوية الرياض

علي بن حمد البدر